

مجلة أسبوعية تصدر من جنوب دمشق المحاصر - العدد الحادي والثلاثون

ملاحظة: الآراء الموحودة داخل المجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي التجمع بل تعبر عن رأي كاتبها.

نشرة إخبارية

إعادة فتح حاجز العسالي جزئياً بعد إغلاقه منذ قرابة الشهرين
ومجازر مروعة ترتكبها قوات الأسد والطيران الروسي في مدينة دوما

- قصفت قوات الأسد ظهر الأحد الأطراف الشمالية لبلدتي بيلا وبيت سحم من جهة جبهة الأندلس بقذائف الدبابات.

- استشهد عصر السبت الشاب " أبو بكر المصري " أحد عناصر جيش الإسلام، جراء استهدافه من قبل أحد قناصي تنظيم الدولة في منطقة زليخة على أطرف حي التضامن.

- أعادت قوات الأسد يوم الإثنين فتح حاجز العسالي بشكل جزئي بعد إغلاقه لأكثر من شهرين، حيث سمحت قوات الأسد بدخول بعض العائلات من العاصمة دمشق إلى منطقة العسالي.

- ارتكبت قوات الأسد والطيران الحربي الروسي مجازر مروعة في مدينة دوما في الغوطة الشرقية، حيث استهدفت مساجد البلدة ومدارسها وأسواقها بمئات القذائف العنقودية والقذائف الصاروخية وقذائف الهاون والغارات الجوية، استشهد على إثرها سبعة شهداء يوم الخميس الفائت و45 شهيداً يوم الجمعة و14 شهيداً يومي الأحد والإثنين وتسعة شهداء يوم الأربعاء، بالإضافة إلى تسجيل سقوط مئات الإصابات في صفوف المدنيين، تزامن ذلك مع محاولات قوات الأسد مدعومة بالميليشيات الشيعية والروسية اقتحام أحياء الغوطة الشرقية، ولجأ الثوار على إثرها إلى نشر أقفاص حديدية في أرجاء المدينة تحوي معتقلين من الطائفة العلوية للضغط على النظام للتخفيف من حدة القصف على أحياء المدينة.

- جرت صباح الثلاثاء اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر من جهة وقوات الأسد من جهة ثانية إثر محاولة اقتحام من قبل قوات الأسد لمدينة داريا، وتمكن الثوار من قتل العشرات من القوات المقتحمة وإعطاب عربة BMP بعد محاولتها التقدم على الجبهة الشرقية للمدينة، تزامن ذلك مع قصف مدفعي وصاروخي استهدف معظم أحياء المدينة.



ضجيج إعلامي

اجتماعٌ ضمَّ كلاً من السعودية وتركيا وأمريكا لإجراء مباحثاتٍ بالشأن السوري، والمتابع للتصريحات المعلنة يتفاءلُ خيراً، والمتفائل كثيراً يشعر أنه سيتمُّ النهوض بالسوريين من الجحيم إلى الجنة، لنُغلق التلفاز قليلاً ونعود بذاكرتنا ونسترجع بعض الأحداث المشابهة، ونذكر منها الوعود الكثيرة بإنشاء منطقة آمنة تكون ملاذاً للمدنيين، فكان واقع الأمر تهجير الملايين إلى بلادٍ عديدة، وكم سمعنا أنّ الأسد عليه الرّحيل لربما آلاف المرّات،

لكنّ لسان حالهم يقول: الأسد عليه البقاء

نذكرُ بمؤتمر أصدقاء سوريا الذي ضمَّ عشرات الدول وتمَّ الإعلان فيه عن أموالٍ طائلةٍ لم تصل أو وصل منها عشرُ المعشار.

هل نذكرُ بالمؤتمر الإسلامي الذي تمَّ فيه الإعلان عن الجهاد وما كان له من ضجيجٍ إعلاميٍّ حيث لم يكن له أثرٌ فعليٌّ على أرض الواقع، فالفتوى موجودةٌ مسبقاً ولم تصل الذخائر ولم يصل المجاهدون.

وهل نذكرُ بالرئيس الأمريكي الذي خرج على وسائل الإعلام ليُعلن أنّ أمريكا ستضرب مواقع عسكريّةً للأسد من خلال صواريخٍ بعيدة المدى، فتَمَّ الاكتفاء بسحب السلاح الكيماوي وطَيّ الملف كأنّ شيئاً لم يكن، أي أنه تمَّ حلُّ الموضوع على المقاس الأمريكي ولصالحه.

والاجتماعات التي تعقد هذه الأيام لن تختلف كثيراً فما حكَّ جلدك مثل ظفرك، ولو أنّ هذه الأموال التي بُذلت لعقد هذه الاجتماعات قد خصّصت للشعب السوري لكفتهم، فلا يمكن أن نعلّق الآمال على جَمَلِنَا في الخارج الذي لم يلد سوى فأراً وأحياناً يجهض،

واجتماع كتيبتيين مجاهدتين على كلمةٍ سواء

هو خيرٌ من اجتماعاتهم وخيرٌ مما يقدّمون.



واعش يعتقل المشتق العشرات من عناصره بتهمة تعاطي الحشيش

اعتقل تنظيم داعش في جنوب دمشق العشرات من عناصره منذ تاريخ 18-10-2015 بتهمة تعاطي الحشيش، وذلك بعد شنّه حملة مدهامات واعتقالات في الأحياء السكنية التي تقع تحت سيطرته في جنوب دمشق كحيي العسالي والحجر الأسود.

وأُسفرت حملة الاعتقالات التي انطلقت يوم الأحد 18-10-2015 في حي تشرين بالحجر الأسود معقل التنظيم عن "اعتقال ثلاثين عنصراً من أفراد داعش" حسبما أكّد مصدرٌ موثوق من أهالي الحجر رَفَضَ الكشف عن اسمه خوفاً على حياته.

ويضيف المصدر "أطلق سراح الموقوفين بعد عدّة أيام دون معاقبتهم، وقد انتشرت شائعاتٌ وأحاديثٌ بين أوساط المدنيين تشير إلى قرار أمراء التنظيم إغلاق الملف وإطلاق سراح الموقوفين خوفاً من افتضاح أمر بعض الأمراء أمام العناصر في كونهم من المتاجرين والمتعاطين أيضاً"، الأمر الذي قد يؤدي بطبيعة الحال -بحسب محلّلين- إلى حدوث نزاعاتٍ ومشاكلٍ داخليةٍ في ظلّ هذه الفترة الحسّاسة، حيث يخوض تنظيم داعش معاركٍ داخلية على جبهات عدّة من حي الزين بالحجر الأسود وصولاً إلى شارع دعبول في حي التضامن.

وتابع مصدرٌ موثوقٌ ومقرّبٌ من التنظيم الحديث عن تفاصيل حملة الاعتقالات بالقول إن: "التنظيم شنّ حملة مدهاماتٍ ثانيةٍ بعد أيام، حيث اعتقل فيها مجموعة من حوالي عشرين عنصراً من أفرادهِ في حي العسالي المجاور للحجر الأسود"

إلا أنّ "توسّع الملفّ والتخوّف من الوصول إلى شخصياتٍ مركزيةٍ بالتنظيم اضطرّ على ما يبدو أمير داعش لأمر مخفر الشرطة التابع للتنظيم بإغلاق الملف نهائياً وإطلاق سراح الموقوفين"

وسرت أنباءٌ حول تورُّط بعض المقرّبين من فرّامة في تجارة الحشيش

خاصةً بسبب علاقاتهم القويّة والواسعة والتي تمكّنهم من إحضار الحشيش من العاصمة دمشق وصولاً إلى معقل داعش في الحجر الأسود.



لن ننسى..

أعوامٌ مضت على الثورة وما زالت في قلوبنا مشاهدٌ محفورةٌ وفي أذهاننا صورٌ عالقةٌ بدون كرت
ذاكرةٍ وبلا كميرا، دماءٌ زكيةٌ سالت ولا تزال تسيل، جثثٌ تملأ الطرقات وأشلاءٌ تتناثر،
أرواحٌ تصعد لباريها شاهدةً على ظلم الظالمين، وأرواحٌ تُسَطَّرُ أروع نموذجٍ للصمود والتحدى وتضرب
أجمل الأمثلة في البذل والتضدي، وعلى الرغم من ضعفنا الحالي وواقعنا المشؤوم
فإننا أبداً ما نسينا.

لن ننسى فكاشفة الشَّام -الثورة- بينت المواقف وأظهرت الرجال، ففضحت متسلقي الثورة
ومدعي الثورية بعد أن أظهرت خُبثهم ومدى تخاذلهم وارتمائهم في أحضان نظام الأسد
حيث كانوا في ظاهرهم ينادون بسقوطه وفي باطنهم يهيئون لعودته.

لن ننسى زيف وعمالة من صدَّعوا رؤوسنا بحماية وحمل راية الدِّين والدينُ يشهد أنه منهم براء،
فبعد أن عاشوا بيننا وشاركونا طعامنا وشرابنا كانوا أول خنجرٍ أسود في ظهور الثائرين.

لن ننسى عيون النظام البعثي وأعدائه مهما طال الزمن، ومهما اشتد ظلمهم وعلا طغيانهم فإننا
لن ننسأهم، وإن ضاقت بنا زنازينهم واكتوت ظهورنا بسياط جلاذيتهم، فإننا لن ننسى،
وإن نسيناهم وهذا أشبه ما يكون بالمستحيل فإن الله لن ينسأهم.

لن ننسى أناساً نصَّبوا أنفسهم علينا قادة، فخانوا الأمانة وعقَّوا الثورة وأفسدوا في الأرض في
سبيل إرضاء شهواتهم وحفاظهم على مناصبهم وكراسيهم أو طمعهم بحفنةٍ من الدولارات.

لن ننسى أنفسنا وأننا من شعبٍ اعتقل أشرافه واستشهد أحراره ورملت نساؤه ويتم أطفاله،
واحتلت أرضه وحوصرت بلداته، وجُوعت قراه وقُصفت مدنه، وحُرقت مساجده وقُتِل مُصلَّوه.

لن ننسى المجاهدين الصابرين والثوار المرابطين الذين تركوا أولادهم وأموالهم نصرةً لثورتهم
وانتصاراً لدينهم لينالوا حريتهم، ويتحرَّروا من عبودية الطغاة وليُعلنوها عبوديةً لله خالصة.

لن ننسى أن الله هو غايتنا، لن ولم ننسى.. فثقتنا في وعد الله ثابتة، ويقيننا بنصر الله وقرب فرجه
راسخٌ رسوخ الجبال ويبعث فينا الأمل بربيعٍ قادمٍ لا محالة.